

تَرْجَمُ حِكْمَهُمَا

موجز المقالات

دراسة حول مفهوم الانفعالات في آيات القرآن الكريم وعلاقته بالنموّ

- جميلة علم الهدى (أستاذة مشاركة بجامعة الشهيد بهشتي)
- فاطمة هدائي (طالبة المستوى الثاني في حوزة قدسيّة العلميّة ببهشهر)
- عاتكة قاسم زادة (دكتوراه في الفقه ومبادئ القانون الإسلامي بجامعة مازندران)

الهدف من هذه المقالة معرفة مفهوم الانفعال وعلاقته بالنموّ، وتقديم نموذج مفاهيمي لمسار العاطفة وفق آيات القرآن الكريم وتفسير الميزان ومبادئ الحكمة العالية. منهج هذا البحث هو تحليل المحتوى. أظهرت النتائج أنّ قلب الإنسان هو مكان للعاطفة، وقساوة القلب يمكن أن تكون مؤثرة في عدم تلقّي المشاعر وفهم معاني الحق. كذلك فإنّ بعض المشاعر ترتبط بمقام الإدراك، وبعضها الآخر بمقام التعبير والعمل. بعض أنواع الانفعالات هي نفسها بين البالغين وغيرهم، بينما بعض الانفعالات خاصّة بمجموعة معيّنة من الناس. بموجب الآيات والتفاسير فإنّ شدّة الانفعال بحسب نوع الانفعال في بعض الحالات، هي علامة على النضج. كما أنّ العواطف هي أحد عوامل الحفاظ على النفس، وفي التعاليم الإسلاميّة يرتبط الحفاظ على الذات بالحياة الدنيويّة والأخرويّة. يبدو أنّه في مجال التعبير عن الانفعالات والتحكّم بها، بالإضافة إلى الحالتين

الواعية واللاواعية يمكن تصوّر حالة ثالثة، وهى أنّ الله يفيض على الشخص العاطفة أو يتحكّم بها عن طريق وصول الشخص إلى منزلة الإيمان والتقوى وأمثال ذلك. وعلى العكس من ذلك فإنّ بعض الانفعالات السلبيّة تدخل على الكفّار والمشرّكين، وهى فى الحقيقة نتيجة كفرهم وشركهم.

الكلمات الأساسيّة: الانفعال، التحكّم بالانفعال، ظهور الانفعال، انفعالات النفس، العواطف.

دراسة تحليليّة مقارنة للقيادة

وشروطها فى تفسيرين «المنير» و«من وحي القرآن»

- ناصر معروف (طالب دكتوراه فى علوم القرآن والحديث بجامعة الرضويّة للعلوم الإسلاميّة)
- محمّد ميرزائى (أستاذ مساعد بجامعة الرضويّة للعلوم الإسلاميّة)
- حسن خرقانى (أستاذ مشارك بجامعة الرضويّة للعلوم الإسلاميّة)

القيادة مسؤوليّة هداية المجتمع، تضع الخطط وتقرّر برامج الدين وترسى المعتقدات الخاصّة. إنّها أصل ضرورى لرقىّ المجتمع، وإذا كان المجتمع مجتمعًا إسلاميًا، وبرنامج العملّى وفقًا للقرآن الكريم وسنة رسول الله ﷺ كان لا بدّ أن تتمتع القيادة بشروط وخصائص تختلف عن سائر القيادات الأخرى؛ لوجوب تنفيذ الأوامر الصادرة عنها على كلّ مكلف. وكلّ واحدة من الفرق والمذاهب الإسلاميّة قدّمت تعريفًا خاصًا وشروطًا مختلفة عن بعضها الآخر لمسألة قيادة المجتمع رغم اعتمادها بشكل خاصّ على الوحي، وقد كان هذا الموضوع محطًا للكثير من البحث والمناظرة والمجادلة بعد عصر الرسالة. وقد شكّلت آيات القرآن الكريم باعتبارها فصل الخطاب المصدر الأوّل لنظرة المسلمين لموضوع الإمامة والقيادة ومنطلقهم الأساسىّ فى تفسير ذلك. تتبع هذه المقالة منهجًا توصيفيًا تطبيقيًا لرصد شروط القيادة الأساسيّة عند مفسّرين بارزين فى العالم الشيعىّ والسنىّ هما: العلامة محمّد حسين فضل الله، وهبة الزحيليّ؛ إذ مبانيهما السياسيّة والفقهية متغايرة، وشروط القيادة متفاوتة على رؤية كلّ مفسّر. ونتيجة هذه الدراسة التوصيفيّة بين المفسّرين، فأحدهما يشير إلى واقع الشرعيّة لا إلى شرعيّة الواقع.

الكلمات الأساسيّة: القائد، الإمامة، التفسير التطبيقيّ، التفسير المنير، من وحي القرآن.

نظرة قرآنية لمفهوم «الأمن الاقتصادي» ورسم نظام معرفة الأضرار وتوفيره

- سيّد أبو ذرّ حسينيّ (طالب دكتوراه في علوم القرآن والحديث بالجامعة الرضويّة للعلوم الإسلاميّة)
- جواد يروانيّ (أستاذ مشارك في قسم علوم القرآن والحديث بالجامعة الرضويّة للعلوم الإسلاميّة)
- مرتضى مرتضويّ كاخكيّ (أستاذ مساعد في قسم الاقتصاد بالجامعة الرضويّة للعلوم الإسلاميّة)

الأمن الاقتصاديّ من القضايا الهامّة والاهتمامات اليوميّة لأفراد المجتمع، ولا يخفى على أحد دوره الفاعل في المجتمع. لكن بسبب الجدل الكبير حول مفهوم «الأمن الاقتصاديّ» فقد قدّم هذا البحث إعادة التعريف القرآنيّ لهذا المفهوم؛ وبهذه الطريقة ومع دراسة استخدام كلمتي «الأمن» و«القصدي» ومشتقاتها في القرآن، ومع ملاحظة أنّ ألفاظ القرآن هي وحى وغير محرّفة، وحيّية ظواهر القرآن وكذلك الاعتقاد بالترتيب والاستخدام الحكيم لكلمات القرآن، فقد تمّ إلقاء نظرة جديدة على هذا المفهوم الاقتصاديّ الهامّ، ليقدّم في النهاية بنية منهجيّة ومنسجمة وفعّالة للأضرار ومنهج توفير الأمن الاقتصاديّ مع التركيز على الله تعالى. تشير نتائج البحث أنّه من منظور القرآن الكريم فإنّ تعريف «الأمن الاقتصاديّ» يتوافق مع بعض التعاريف الموجودة، بل إنّّه يؤكّد أيضًا على الشعور بالثقة بقدرة التمتع النسبيّة اعتمادًا على التدبير الحكيم للمعيشة المتوازنة والهادفة والمقاومة. إضافة إلى ذلك تمّ رسم النهج الرئيسيّ لتعاليم الوحي لتوفير الأمن الاقتصاديّ المنهجيّ، مع إيلاء اهتمام خاصّ للعوامل والسياقات في الأقسام الثلاثة، المعتقدات والثقافات والسلوكيات الوقائيّة لمنع الضرر.

الكلمات الأساسيّة: القرآن الكريم، الاقتصاد، الأمن، الأمن الاقتصاديّ، الاقتصاد الإسلاميّ.

هيكل ونتائج الاستعارة المفهوميّة للجنة في القرآن الكريم

- سيّد أبو القاسم حسينيّ (زرفا)
 - عضو الهيئة التدريسيّة بجامعة الأديان والمذاهب
- أحد المواضيع التي كانت دائمًا في قلب المناقشات البلاغيّة لباحثي القرآن الاستعارة وكيفية تأثيرها على لغة القرآن. مع ظهور العلوم المعرفيّة وإدخال نظريّة الاستعارة المفاهيميّة من قبل جورج لاكوف، فقد تطوّرت هذه الدراسات وتمّ تقديم طرق لفهم

النصوص بشكل أفضل في ضوء هذه النظرية. الهدف من هذه الدراسة التي تم إجراؤها بمنهج وصفي - تحليلي ومع التحليل النوعي، دراسة أدلة الاستعارات المفاهيمية في القرآن ونتائجها في بناء مفهوم لمخاطبي هذا الكتاب السماوي. لهذا السبب تم اختيار مفهوم الجنة كدراسة حالة ثم تمت دراسة استعاراتها المفاهيمية في نطاق الآيات المتعلقة بالجنة وفي النهاية تم تقديم هيكل لها. كما تم تقديم أدلة على هذا النوع من الاستعارة في روايات الأئمة المعصومين عليهم السلام. مع التأمل في الهيكل المذكور يتم تحديد ما هي الحالات التي يمكن تصورها للجنة وكيف تتجدر في تجاربنا اليومية للحياة. الكلمات الأساسية: الاستعارة المفاهيمية، الجنة، القرآن، جورج لاكوف، التاريخ.

نقد وتحليل الآراء في آية «لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ» وفهمها على أساس نظرية تعدد المعاني

- ليلا عليخانئي (طالبة دكتوراه في علوم القرآن والحديث بجامعة ميبد)
- أحمد زارع زرديني (أستاذ مشارك في قسم علوم القرآن والحديث بجامعة ميبد)
- محمّد حسين برومند (أستاذ مشارك في قسم علوم القرآن والحديث بجامعة يزد)
- أمير جودوي (أستاذ مشارك في قسم علوم القرآن والحديث بجامعة يزد)

تتميز الآية التاسعة عشر من سورة الانشقاق التي قَدّم المفسّرون في تفسيرها العديد من الآراء، وسمّوها أحياناً بالمجملّة، بأنّ لها معانٍ عديدة. المقصود من تعدّد المعاني في الآية ليس بمعنى الغموض في المعنى الذي يحدث في كلام المتحدث دون قصد؛ بل تدلّ على قدرة الله وحكمته في اختيار الكلمات والتراكيب التي تعبّر في الوقت نفسه عن عدّة معان كما أنّ مقصودها هو جميع المعاني أيضاً. تقوم هذه المقالة التي كُتبت بمنهج نقديّ تحليليّ بشرح آراء المفسّرين أولاً، وبعد دراسة موجزة للآراء تقوم بالنظر في دراسة فرضية تعدّد المعاني في الآية. السياقات والأمر التي تؤثر على حدوث هذه المسألة في الآية القيد البحث هي: تعدّد المعاني في تشكّل وكلمات الآية، تعدّد القراءات، التركيب النحويّ للجملة والسياق اللغويّ للسورة أو سياق الكلام. وجوه المعاني التي يمكن حصرها للآية هي: ١- أتباع السلف ووقوع السنن الإلهية بين مخاطبي القرآن، ٢- تحوّل الأجيال، ٣- دخول صحراء الحشر، ٤- الدخول بين الأمم السابقة في

الجحيم، ٥- صعود الإنسان إلى السماء، ٦- معراج النبي محمد ﷺ. بالنظر إلى عدم وجود تعارض بين المعاني المذكورة فيما بينها، مع مجمل النص والعلوم الدينية المسلمة، يمكن قبولها جميعاً على أنها معانٍ متعدّدة للآية وهي المقصود المحتمل لله تعالى. الكلمات الأساسية: تفسير القرآن، سورة الانشقاق، «لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ»، تعدّد المعاني.

مقدمة لبعض أهم طرق البحث القرآني للمستشرقين مع التأكيد على الولايات المتحدة الأمريكية

- سيّد حسين علويّ (طالب دكتوراه في فرع القرآن والمستشرقين بجامعة المصطفى العالمية)
- محمّد جواد إسكندرلو (أستاذ مشارك بجامعة المصطفى العالمية)
- محمّد حسن زمانيّ (أستاذ مساعد بجامعة المصطفى العالمية)

تعدّ دراسة الأساليب التي يستخدمها باحثو القرآن غير المسلمين أو من يُسمّون بمستشرفي القرآن، من أحدث المواضيع التي تهتمّ الدراسات القرآنية. تمّت المحاولة في هذا البحث اكتشاف وشرح وتحليل بعض أهم طرق البحث القرآني للمستشرقين بطريقة موجزة. إنّ أساليب البحث القرآني للمستشرقين ضمن تأثيرها بالنماذج الفكرية والعلمية الرائجة في الغرب ونقد الكتاب المقدّس، فهي متنوّعة للغاية وأهمّها منهج النقد النصّي، منهج النقد الأدبيّ، وهما من الأساليب الفرعية للنقد التاريخيّ بمعناه العام، ومنهج نقد علم الظواهر ومنهج النقد المقارن الذي يتناوله هذا البحث. وكانت النتيجة أنّ هذه الأساليب غالباً ما كان لها نفس نظرة العهد للقرآن الكريم، دون الاهتمام بالاختلافات الجوهرية وسياقات القرآن مع نصوص العهد المحرّفة، وقد اعتبروا القرآن بمثابة نصّ بشريّ، وفرضوا عليه طرفاً متوافقة مع النظرة الماديّة للعالم والخاصّة بالنصوص البشرية. الكلمات الأساسية: القرآن، منهج النقد التاريخيّ، منهج علم الظواهر، منهج المقارنة، طرق البحث القرآنيّ للمستشرقين.

دراسة مقارنة لـ«إسماع وسماع الموتى» في تفاسير الفريقين

- سيّد ضياء الدين عليا نسب (أستاذ مشارك في قسم القرآن والحديث بجامعة حضرة معصومة ﷺ بقم)

□ صمد بهروز (أستاذ مساعد في قسم المعارف الإسلامية بكلية الإلهيات بجامعة تبريز)

□ نسرین رنجبری (خريجة الحوزة العلميّة للأخوات بتبريز)

تمّ في هذا البحث دراسة الآيات القرآنية التي تدلّ على «عدم إسماع الأموات» من وجهة نظر المفسّرين الشيعة وأهل السنّة لتحديد وجهة النظر الصحيحة في هذا الصدد منذ بداية الإسلام حتّى الآن، وجرّت محاولة لتوضيح منذ متى دخلت الآراء المنحرفة إلى عقائد المسلمين. وقد خلصت هذه الدراسة باستخدام منهج المكتبة ودراسة الآيات القرآنية التي استدلّ بها منكرى قدرة الموتى على السماع والتفسيرات الشيعيّة والسنيّة، إلى أنّ كلمتي «الموت» و«السمع» لها معانٍ مختلفة، وفي الآيات المذكورة كان معنى «الموت» موت القلب والقوّة العاقلة، وكلمة «السمع» ليس بمعنى السمع الحسّي بل بمعنى الفهم والإدراك، وهذه الآيات تشير إلى عدم فهم وإدراك الآيات لمن ماتت قلوبهم. وكانت نتيجة البحث أنّه حتّى القرن السابع الميلاديّ لم يزعم أيّ مفسّر عدم سماع الموتى، بعد ذلك تسرّبت هذه الفكرة إلى المواضيع الإسلاميّة خاصّة بعد ترويج أفكار ابن تيميّة وانتشارها، فهي ليست عقيدة إسلاميّة أصيلة، وعلى فرض وجود هذه الدلالة في الآية فإنّ صيغة «لا تسمع» لا تدلّ على عدم سماع الموتى، بل إنّها استدلّ على عدم قدرة منادى الموتى على إسماعهم، وليس هناك ملازمة بين عدم القدرة على إسماع الموتى أو سماعهم.

الكلمات الأساسيّة: الوهابيّة، الموتى، سماع الأموات، إسماع الأموات، ابن تيميّة.

تحليل مقترح إشادة «البناء» و«المسجد» على أصحاب الكهف من منظور

الفريقين (وعلاقة ذلك بموضوع بناء قبور الصالحين وموضوع الزيارة)

□ زهرة أخوان مقدّم (أستاذة مشاركة بجامعة علوم ومعارف القرآن الكريم)

□ مجيد زيدى جودكى (دكتوراه في علوم القرآن والحديث)

في العصر الحديث تجرى الأبحاث المقارنة بين المذاهب بشكل رئيسيّ في المجال الشيعيّ بهدف دراسة آراء الفريقين ونقدها وتقييمها. في هذا السياق يتناول هذا البحث دراسة الآية الحادية والعشرين من سورة الكهف التي اختلفت حولها آراء مفسّري الفريقين، وكذلك الروايات التفسيرية لأهل البيت (عليهم السلام) والصحابة والتابعين. وبهذه

الطريقة تمّ عرض أقوال المفسّرين الصحابة والتابعين من جهة، وروايات أهل البيت عليهم السلام من جهة ثانية، ثمّ ومع تطبيق آراء المفسّرين الشيعة والسنة تمّ تقييم آرائهم. من خلال هذه الدراسة المقارنة تبين أنّ اقتراح بناء مسجد لأصحاب الكهف لم يكن من قبل المشركين والزنادقة، بل من قبل الموحّدين. من الأدلّة التي استُخدمت لتأكيد هذه النظرية يمكن الإشارة إلى سياق الآية والمحور الرئيس للسورة وسياقها والآيات الأخرى التي تشتمل على «البناء»، وكذلك سكوت القرآن على هذا الاقتراح. من جهة أخرى تمّت الإجابة على الشبهات التي أوردها أهل السنة على هذه النظرية.

الكلمات الأساسية: سورة الكهف، المسجد، السياق، الوهائية، بناء القبور، الزيارة، دراسة مقارنة.

نطاق حجّية العقل المصدر في تفسير القرآن

مع التأكيد على تفسير مناهج البيان

□ محمّد هادي قهاريّ كرمانيّ

□ أستاذ مساعد في قسم المعارف الإسلامية بكلية القانون والإلهيات بجامعة الشهيد باهر كرمانيّ

هناك خلاف في الرأي بين المدافعين عن التفسير الاجتهاديّ حول نطاق ودائرة حجّية العقل في تفسير القرآن. بما في ذلك الاختلاف الموجود بين المفسّرين التابعين لمدرسة الفصل والمعارضين لهم في هذا الصدد. تطلق مدرسة الفصل على النظام المعرفيّ الذي يصرّ على فصل القرآن والبرهان والعرفان (النقل والعقل والكشف)، ويعتقد أنّ هذه الثلاثة هي طرق ومصادر للمعرفة ولا علاقة لمنتجاتها ببعضها البعض على الإطلاق، ولا ينبغي الاستفادة من بيانات كلّ مصدر من مصادر المعرفة هذه لفهم وتفسير معطيات المصدرين الآخرين. قمت في هذه المقالة بشرح وجهات نظر آية الله ملكيّ ميانجّي في تفسير مناهج البيان باعتباره واحد من المدافعين عن مدرسة الفصل في خصوص نطاق حجّية العقل المصدر في تفسير الوحي. في البداية تمّ توضيح المقصود من العقل وأنواعه (العقل المصدر والعقل المصباح)، وبناءً على ذلك تمّ تقسيم التفسير الاجتهاديّ للقرآن إلى ثلاثة أنواع العقليّ والنقلّيّ والكشفيّ، ونظرًا إلى أنّ العقل المصباح والكشف والشهود خارج عن عنوان المقالة تخصّصًا، لذلك واصلنا البحث حول نطاق العقل

المصدر، وتناولنا دراسة أنواع التفسير الاجتهادى العقلانى، أى البديهيات العقلية، والبراهين العقلية، والأسس الكلامية والفلسفية والعلمية وإدراكات العقل العملى فى مناهج البيان. وخلصنا إلى أنه بغض النظر عن الأسس الفلسفية والعلمية، فإن الأنواع الأخرى للتفسير الاجتهادى العقلانى مطروحة فى تفسير مناهج البيان؛ لذلك من وجهة نظر آية الله ملكى فإن نطاق حجبة العقل المصدر فى تفسير القرآن تشمل جميع الأنواع المذكورة غير الأسس الفلسفية والعلمية. منهج البحث فى هذه المقالة تحليلى توصيفى. الكلمات الأساسية: مدرسة الفصل، آية الله ملكى ميانجى، مناهج البيان، الحجبة، العقل المصدر، التفسير الاجتهادى.

دراسة نقدية لرأى آية الله معرفة حول التفسير العرفانى

□ رسول مزرىئى

□ خزيج المستوى الرابع فى الحوزة العلمية

قدم علماء علوم القرآن آراء مختلفة فى باب التفسير العرفانى. ومن هؤلاء العلماء محمّد هادى معرفة. بحسب رأيه فإن مستند تفاسير أهل المعرفة هو الذوق الشخصى، وتفسيرهم من مقولة التفسير بالرأى. كما أن المقصود من كلمة بطن الواردة فى الروايات هو الدلالة الالتزامية غير البيّنة للكلام، وكذلك التفاسير العرفانية من باب تداعى المعانى. فى المقال الذى بين أيدينا وبعد جمع المعطيات بطريقة المكتبة، تمّ تقييم رأيه هذا حول التأويل والتفسير العرفانى بمنهج تحليلى، وقد خلص المقال إلى النتيجة التالية: أولاً قسم من تفاسير العرفاء هو شرح للمعانى الباطنية للقرآن، وقد استفادوا فى تفسير الآيات وتأويلها من الطرق المتداولة لفهم النص. ثانياً تأويل القرآن ليس دائماً من باب الدلالة الالتزامية غير البيّنة، لكنّه غالباً ما يكون بمعنى باطن كلام الوحي وأحياناً الجرى والتطبيق. ثالثاً: التفاسير العرفانية ليست من باب تداعى المعانى، بل هى إشارات ولطائف تدخل قلوب أهل المعرفة بعد التلاوة الباطنية للقرآن، وتعتبر فهمًا جديدًا، وفى أغلب الحالات لا توجد خلفيات ذهنية حولها حتى تُعدّ من باب تداعى المعانى.

الكلمات الأساسية: التفسير العرفانى، محمّد هادى معرفة، التفسير بالرأى، التأويل، الدلالة الالتزامية غير البيّنة، تداعى المعانى.

التحقّق من صحّة نظريّة الإعجاز النفسى للقرآن

مع التأكيد على آراء أمين الخولى

- سيّد محمود طيّب حسيني (أستاذ مشارك بمركز بحوث الحوزة والجامعة)
- سيّد إبراهيم مرتضوى (دكتوراه فى علوم القرآن والحديث)

«إعجاز القرآن» من المواضيع التى تناولها أساتذة علوم القرآن، ومن النظريات التى طرحوها فى هذا الصدد نظرية «الإعجاز النفسى». الدراسة الحالية هى نوع من البحوث المكتبية التى تناولت الإعجاز النفسى للقرآن بمنهج وصفى - تحليلى من منظور الأديب المصرى «أمين الخولى». من منظور الخولى فإنّ الإعجاز النفسى يعتبر واحداً من وجوه الإعجاز الأدبى - البيانى للقرآن، والمقصود منه أنّ القرآن وبقصد تربية الإنسان وإصلاح المجتمع قد أخذ بعين الاعتبار فى دعوته الزوايا الخفية للنفس البشرية، ومعرفة القرآن العميقة لتلك الزوايا - وهذا ما تؤكده التصريحات العلمية المعاصرة عن نفسية الإنسان - دليل على ألوهية القرآن وإعجازاته. ومع ذلك، فإنّ نظرية الخولى تواجه العديد من الإشكالات والغموض؛ أولها أنّ المقدمات التى وضعها لنظريته تتعارض مع بعضها البعض فى بعض الجوانب والمكونات؛ ثانياً أنّ أسس رأيه تتعارض مع بعض ضروريات الدين؛ ثالثاً أنّه لم يشرح بعض المفاهيم الأساسية لنظريته، ورابعاً الأدلة على نظريته غير كاملة من حيث الكمّ والنوع.

الكلمات الأساسية: القرآن، الإعجاز النفسى، الإعجاز الأدبى، أمين الخولى.

خصائص التفسير العصرى فى التفسير الترتيبى المعاصر

- بريوش حسين يور (طالبة دكتوراه فى علوم القرآن والحديث بجامعة آزاد الإسلامية أبادان)
 - سعيد عباسى نيا (أستاذ مساعد فى قسم علوم القرآن والحديث بجامعة آزاد الإسلامية أبادان)
 - سيّد حسام الدين حسيني (أستاذ مساعد فى قسم علوم القرآن والحديث بجامعة آزاد الإسلامية أهواز)
- يعتبر التفسير المعاصر من أهمّ المناهج التفسيرية، حيث نشأ من تقديم رسائل القرآن بما يتناسب مع متطلبات العصر والاحتياجات المعاصرة. من القضايا التى يبدو من الضرورى معالجتها والتطرّق إليها هى دراسة خصائصه بأشكال تفسيرية مختلفة، إنّ دراسة خصائص التفسير المعاصر فى قالب خاصّ أو فى قالب تفاسير فترة زمنية محدّدة،

يمكن أن يكون مفيداً في فهم طبيعة هذا المنهج . كما يمكن أن يكون مؤثراً في معرفة مكانة هذا المنهج ودوره وتأثيره . على الرغم من أهميّة التطرّق إلى هذا الموضوع والمكانة الهامّة لهذا المنهج في مجال التفسير، وخاصّة التفسير المعاصر، إلا أن هذه المسألة لم يتمّ النظر فيها ولا حتّى معالجتها إلى الآن . من هذا المنطلق تمّ السعي في هذه المقالة ومن خلال البحث في التفاسير الترتيبية المعاصرة، الإجابة على هذا السؤال: ما هي خصائص التفسير المعاصر في التفاسير الترتيبية المعاصرة؟ بحسب نتائج البحث الذي تمّ إجراؤه باستخدام منهج تحليل المحتوى النوعي ودراسة المصادر التفسيرية المعاصرة، فإنّ التفسير المعاصر هو نهج يحاول فيه المفسّر تفسير القرآن بما يتناسب مع احتياجات وشروط ومتطلّبات عصره . ومن هنا وفي الفترة المعاصرة تسبّبت الدوافع والعلوم وتخصّص المفسّرين، ومتطلّبات العصر واحتياجاته، والتغيّرات الاجتماعيّة والسياسيّة والثقافيّة والقضايا والمناقشات الفكرية في هذه الفترة، إلى ظهور طابع خاصّ من التفسير العصريّ في التفاسير الترتيبية، حيث تتمتع بميزات وخصائص مثل: التأكيد على وحدة موضوع الآيات لكلّ سورة، تنظيم الآيات، تطوير مصاديق الآيات، الإجابة على القضايا والشبهات حديثة الظهور والاهتمام بإقناع الجمهور .

الكلمات الأساسية: التفسير العصريّ، الحداثة، التفسير الترتيبى، التفاسير المعاصرة .